

كتب جديدة

العصر - السوسنة، ان الامام
 السوسني سواه، في اوقات السلم
 الايام العصية، هو الذي لم
 كمدق حيم لمصر ونسبها وسامع
 ساء: "اعتدتها الاقتصادية
 تحت تصرف الشعب المصري
 ضروري للدفاع الفاعل
 المعتدين الامبرياليين والسياسيين
 وقد اعترف بهذا الامر غير
 السادات نفسه. ففي تشرين
 1972 صرح للسفير السوسني في
 القاهرة ان موقفكم هو موقف الاصدقاء
 الحقيقين الذين هموا لمساعدتكم
 في اكثر الايام العصية صرايا
 بالنسبة لنا.

ولكن ها هو نفسه بعد ان اصطلح
 الى الطرف الاخر، لا يسخر من
 الورق والحبر في سبل تشويه
 العلاقات والشهره سياسة الامم
 السوسني ازا، مصر والشرق الاوسط
 عموما.

ان (بحوث انور السادات عن
 الذات) كما تشير كافة الدلائل
 تستهدف غاية سياسية معينة
 تبرير نهج القاهرة الحار

ويقوم كتاب السادات هذا على
 اساس مذكراته التي سبق ان شرب
 مجلة (اكتوبر) القاهرية واعتبرت
 الصحافة التقدمية بحق في حمله ابن
 قصيدة هجاء سياسية. لقد اجز
 الان على هذه القصيدة الهجاء
 التوسع والتفتيح ونشرت على هيئة
 كتاب، ترجم الى عدة لغات، لغزو
 توسيع حجم الاكاديب وزياد،
 توزيعها.

ان كتاب (الحث عن الذات،
 قصة حياتي) للثري المصري انور
 السادات الذي صدر مؤخرا في
 القاهرة، عمل بطح فيه مؤلفه الى
 اعطاء تقسيم لاهم المراحل التاريخية
 في حياة مصر خلال العقود الاخيرة.
 غير ان الحقائق المعروفة للجمع قد
 قلبت في هذا الكتاب راسا على
 عقب، وما اشبه روايات (المحت
 عن الذات) بحكاية (ملكة العرابا
 المعفرة والمحدثة). لقد تم تحريف
 التاريخ الحقيقي الى درجة اصبح
 معها شيئا بالرسوم الكاريكاتورية.
 ان الكثير قد كتب وقيل عن دور
 الرئيس الراحل عبد الناصر في
 التحضر وقبادة ثورة يوليو 1952،
 ولكن ها هو السادات يتناول القلم
 ولا يبقى من الحقائق المعروفة شيئا
 وكان الدور الاساسي في تشكل
 وتطوير منظمة (الضباط الاحرار) قد
 لعنه لا عبد الناصر وانما مؤلف هذه
 المذكرات، مع فارق واحد انه يسهب
 في الحديث عن نفسه وهو يغفر
 سما الى الادلة.

وتعرض المذكرات بالهجوم على
 النهج القديمي ابان عهد عبد
 الناصر الذي كان يهدف الى ضمان
 استقلال مصر السياسي والاقتصادي
 وهو النهج الذي استبدله سياسة
 (الانفتاح) التي تركت مصر تحت
 رحمة الراسمال الاجنبية، واما كانت
 الخطوات الموجهة ضد تحكم
 الاحتكارات الاجنبية، سواء كانت
 باسم قناة السويس عام 1956،
 ثم التدابير المناهضة للاقطاع
 والراسخالية او نهج تصنع مصر،
 فان مؤلف المذكرات لا يغيرها الا
 "متسرعة" و (غير مدرسة) و
 (خاطئة). وفي ذلك يتجاهل تماما
 الحقيقة التي لا خلاف حولها من
 ان مصر في عهد عبد الناصر
 بالذات واعتمادا على مساعدة ودعم
 حلفائها الحقيقيين - المنظومة
 الاشتراكية العالمية - توصلت الى
 تحقيق تقدم كبير في البناء الداخلي
 وتوطيد مواقعها الدولية.

وقد عرض السادات في مذكراته
 بصورة مشوهة ومحرفة تاريخ العلاقات

اغنية للموت

شعر صبي حمدان
 في زمن الليل الموت
 يحرق الرمش
 يموت الغصون يموت
 في من العبير
 "هذا الزمن هو العبير"
 نصر الانشا
 الى الانش
 ويمر السوط
 التي لا سوط
 هذا الزمن
 هو زمن الموت
 لكني المم خلف الانشا
 وفي السوط
 وفي الموت
 برعم حسب ناست
 برعم حسب نطق فسا
 سحدر في قلب القلب
 سحدر الطاغوت
 العبير
 السوط
 الموت
 ويمر
 يصرخ هذا الحم
 يا هذا الموت
 ها اى صدر مفتوح
 ها اى قلب مفتوح
 ها اى جرح مفتوح
 ولمنح كل صادق موتك
 ولترشق في عسى
 كل خطايا عيترك
 لن تلقى
 الا ارام
 لن تركب
 لن تركب

خزفيات فيرتماري

لقد عرضت مرأ حوالي عشرين
 قطع بورعد من الريليف والاواس
 والاطباق والمسمعات الصغرة
 والمسح لاساح فيرماري
 ملاحظ سميا الحثت نحو وسائل
 والتسب اكثر كمالا وحالا وهي
 ممحاة شكل حاشي الحرف الساسي
 هذا وان الفناء فيرما هي اخت
 العال فلاديسمر ماري المقسم حاليا
 في المايان وميسر فلاديسمر من اكثر
 العالب الطلستيب ثقافة ومهنة.



والفصه العصوره والمرح والمعاله
 والحطاه والمناظره التشويه
 وانزوت هينه من المحكمين على
 قسم الانساح مؤلفه من الساده
 محمد الشطراوى وحليل نوما وماجى
 عبد الحجار.

دانت حامده سربرت على امامه
 مسابغه ادسه سوبه على مدى اكثر
 من ثلاثين عاما، سناول في العاده
 الانساح الاديس في الفصه العصوره
 والسفر والمفالك والنحت والصرحه
 وكذلك الحظاه والمناظره التشويه.
 وعلى مدى اكثر من ثلاثين
 عاما كان سوب عكاظ احد الروافد
 الاصله السابغه من صمم مسابغه
 حاضره نغما لسرى حركما الامسا
 والفكره ايضا بعض حيره ابيانا
 الى مواقع متقدمه من ماسدين الادب
 والفكر والفن.

وكان سوب عكاظ في هذا العام
 يستلم هذا النهج الذي دانت عليه
 الجامعه، مقدم مسانعون في الشعر

وقد اعلمت السابغ وجرت
 مسابغات الاثنا، والمناظره التشويه
 امام جمهور واسع من الطلاب.
 واسيم كل من الساعرس اسعد الاسعد
 وحليل نوما في المهرجان فحذنا
 عن الرمز في الشعر الطلستيب.

عن مكتب الاسوار في عكاظ
 صدرت الكتب التاليه:
 ١- ترسمه الرب المسطر - شعر -
 احمد حسن.
 ٢- نامة على حد الوطن - شعر -
 فنجي القاسم.
 ٣- عن السوردي في السوردي وبالنورده
 للكتاب المصري السندمي لطفي
 الحولي، والكتاب شخص دراسه
 وحليل للسوردي الحارثيه في حوار
 مع سوبدين. سبق ذلك صورده
 حلفه للحجار.

ميخائيل نعيمة في مسرحية



ما زال الاحتفاء بتكريم الاديبي
 اللبناني الكبير ميخائيل نعيمة
 مستورا في بيروت. ومن ضمن
 الفعاليات التي قدمت هي مسرحية
 عنوانها "ميخائيل نعيمة" من تأليف
 يعقوب الشدرأوى وموسيقى وليد
 غلمسة وشتميل رضا خوري وربته ديك
 ويعقوب الشدرأوى (بدور نعيمة).

- ١- المبلاد السبر.
- ٢- حفل الاعلام.
- ٣- خريطة الصراعات.
- ٤- مفرق الطرق... والاختصار.
- ٥- الصراعات التي فحرت حركة
 19 حزيران 1965.
- ٦- صدر باللغة الانجليزية ترجمة
 حديثه لبعض مؤلفات عثمان كفتاني
 وهي:
 ١- رجال في الشمس.
 ٢- ارض الرضال الحرس.
 ٣- لوكت جوادا.
 ٤- يد في الضمر.
 ٥- ام سعد.
 ٦- المدفع.
 ٧- رساله من عرذ.

عن طين بلادي

ماجد مشكري
 حفطت هذا المثل عن طهرلد
 منذ شبابي فمذ ان "افركت" او
 بلغت سن الرجولة والوالدي ترددي
 مسامعي هذا المثل. ولما سالتها
 سبب ترديها اصابني هذا المثل يوما
 قالت: واثت صغير جاءت "براحة"
 وكشفت لك عن حظك فاخبرني ان
 ستسافر الى الخارج. وتتزوج من
 اجنبية.. وموت الايام. وانسد
 الدراسة وسافرت للدراسة وبسب
 قصة "البصارة" في ذاكرتي. ولك
 كلمات المثل الذي رددته ام
 عاقلة في ذهني. كانت غشبي
 طويلة، وكنت مخلصا لهذا المثل.
 رغم كل الاعراض التي يقبها
 الغرب عند زواجك من اجنسيه
 فلا مهر، ولا دوات ولا مشاكل
 وعداوات تسبق الزواج عندما وصل
 (ليس عند الجمع طبعا) وكان
 يوم عدت فيه الى الوطن، واول ما
 نطقت به للولادة بعد حرارة الماي
 عدنا يا والدي "من طين بلادي"
 لط خذاك... مض علي وقت طويل
 ولكني حتى الان لم اسطق ان "الط"
 خدادى" من طين بلادي" وفيها
 هذه الصورة الحية.. تجدها يوما
 في هذا الواقع الميت مما جلبي
 اكزه هذا المثل لدرجة انني اذا
 بقيت اضعه في راسي فانني لن

انا طفل الزهر..
 طفل الحبور..
 طفل الحقول والخضر والزيتون
 والان يا اخاه، اعيايني الذبول..
 لمّا كبرت..
 وصار قلبي في شبابي، كالكيول،
 لما هجرت الزهر والاعغان..
 والبست العتيق..
 لما تركت شقيقتي بتمته..
 على الطريق..
 اخاه اعيايني الذبول..
 منير ابراهيم - البيرة

يتكلمون وانتم بعيدون عن
 الواقع الذي تنظرون اليه، ووقفت
 الى ذهنه صورة اخته وهي تجر ثوبها
 الذي اكتسى بسواد القاذورات
 مرتعدة من البرد بسبب انزلاقها وسط
 مياه المصارف.. وماتت بعد حين،
 لانها لم تستطع مقاومة المرض. لن
 تستطيعوا القضاء على الامراض بما
 ابتدعتموه من تأمين صحي او
 بالتطعيم لان السبب باق تجدونه
 وسط الشوارع الحليى بالقاذورات
 وعلى بسطات الذباب في السوق،
 سوف يبقى المرض ما بقيت
 الالخدمات..

يشكلون الوصمة الكبرى في جين
 السريه، ادرك "عسان" انه يحس
 في وسط مكان مهمل يدت على وجهه
 علامات الاستمزاز عندما تسلمت اليه
 هواص الجهد والموت. لقد قاوم
 الموت حتى الان ولكن بعد الان سوف
 يقبله هذا الاختناق الذي يلف مخيمه
 ويسلل بين سونه، سيعقل حياسه
 هذا الفارق بين المدينة المجاورة
 والمخم.

لا يحولوا اسمهم اهلي الدين
 الخصار امام الباعه مركز جمع
 للذباب والشوارع سدلت باهار من
 الميابه المتسخه سمح لسبع في
 محرى مكتوب.. اخذت حوافه
 لمعا للاطفال سعل نالم واعلى
 بق كمن سرب اله رائحة العفود
 غامده من كل العالم حشرتجت
 كلمات في حلفه فاعتذر لهم.
 لا يحولوا اسمهم اهلي الدين

ولمن المزايادات ولعن الطوق
 الحديدى على ارضه. استدار بسرعة
 لينتشل طفلا هوى وسط قفاه
 صغيرة ساله عن منزله، اشار الصبي
 الى المنزل، اصطحبه الى امه التي
 وبخته وهي تنسله.
 الم اقل لك لا تلعب في الشارع
 ومضى "عسان" غير مهتد
 لجواب على نهى الام اين سيلعب
 اذن؟ استقر به الامر داخل زنتارته
 التي يعود اليها كل مرة.. رتب
 كتبه وتناول ورقة كتب عليها..
 "انا ميبتون على اية حال سواء"
 داخل هذا الموت البطي" او خارجه
 اقلنمتا بشرف فقد ننتزع الحياة
 لاطفالنا.."
 تركها حيث هي وسوى ادواته بسرعة
 خاطفة واتخذ طريقه الى جيرانه.
 وبعد برهة كانوا ينتظرون عند طرف
 المخيم.

عبد الكريم قزمان

عبد الكريم قزمان